بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة طيبة

عنوان البحث:-

شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب

اسم الباحث:-

الطالب:أمجد سالم محمد الجهني

إشراف الإستاد:-

نعيم بن مصطفى الأسود

1435\1434

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله ﷺ وعلى اله وصحبه أجمعين

وبعد:-

يعيش الشباب اليوم في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، وهذا الأثر على جانبين طبيعي وسلبي، وإن كان الحديث في الغالب عن الأثر السلبي بحكم التخوف من المجهول، وبحكم قياس الواقع الحالي في أحد جانبيه.

وجرائم الانترنت أخطر ما يواجه المستخدم البسيط وحتى المحترف، وإن كان العلم والحذر قد يخفف من وطأة الجرائم، وكان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يسأل عن الشر ليتجنبه، وليحذر منه، فكان يقول: (كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني) .

والتواصل الاجتماعي أصبحت اليوم أكثر تأثيرا على الأفراد وأكثر خطراً على الحكومات.. إن شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني ذات تأثير عالي الفاعلية لم يتصوره محللو وخبراء الإعلام والاتصال، بل إنها تفوقت على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للأحداث والوقائع، فقد بثتها بلحظتها متضمنة صورا ومقاطع مرئية التقطها شباب من أبناء الجيل الإلكتروني الجديد في سباق إعلامي مع القنوات الفضائية، بل إن تلك الشبكات أسهمت في صناعة ثقافة التأثير من قبل بعض المؤثرين من مستخدمي الإنترنت.

ولان تلك الشبكات أصبحت تأثيرها جليا في حياه الناس والمجتمعات فقد تلوث فكرا وقد تجلي حقيقة كنا عنها غافلين

فلابد أن يعرف ذلك الفرد أن يميز بين الأبيض والأسود . وكيف يضع درعا عميقا من دعوى الضلال .. وكيف أن يكون هو بذاتها أن يبلوره الآخرون. وكيف يتصدى وكيف يواجه كيف ينقح وكيف يختار..

من خلال هذه الشبكات ينبغي علينا أن نبني حضارتنا لا أن نهدم ما بنينا.

إحصاء استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:-

فبناء على آخر الإحصاءات فقد قدرت مواقع الانترنت بـ 255 مليون موقع وحوالي 152 منها مخصصة للشبكات الاجتماعية، بينما وصل عدد مستخدمي Face book إلى ما يقارب 600 مليون مستخدم، في حين وصل عدد مستخدمي برنامج Twitter إلى 175 مليون مستخدم..

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :-

وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقَل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، عبر وسيلة شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل.

وتشير أيضا إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع".

أهمية الشبكات الاجتماعية:-

وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود حدوث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد,إن النشاطات الاجتماعية تعد ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة الشباب بصورة خاصة فهي تعد مصدرًا من مصادر الكشف عن مواهب الشباب وإمكانياتهم وميولهم في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية، فالتنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد الشباب الذي هو أداة للتنمية ، فبقدر ما يتوفر له من صحة وحيوية وقدرة وابتكار ، وإبداعية ومهارات مهنية وتقنية ، وإحساس بالمسؤولية بقدر ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور,وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها

مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدًا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب وتنميتها، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم وتنميتها.

أبرز المشكلات التي تواجه مستخدمي شبكات التواصل من بين الشباب:-

1- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة.

وهذا البث مما يحدث خلالاً أمنياً وفكرياً، وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغرائهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً بل هي للهدم والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات، بل ودول لها أهداف تخريبية.

2- عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء.

إن مسألة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة وقد أوردنا سابقا قول الرسول الله ﷺ: (ما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء).

3- التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل والابتزاز والتزوير.

وهي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام لسهولة التدوين والتخفي على الشبكة، وهي أخلاقيات لا تحتاج إلى بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجة والبرمجيات، ولا تستند في الغالب العام إلى مستند شرعي حقيقي، فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الإثبات، كل هذا تقابله أنظمة وقوانين لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات.

4- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة

الخصوصية الشخصية الخاصة أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الاعتداء عليها جرماً يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكة وخاصة

الاجتماعية – بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص والمواقع – إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما بالتعطيل أو التغيير أو بالاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها.

الحياة.. وتتطور علاقة الإنسان بالإنسان.. وتختلف طرق التعارف بسرعة جريان عجله الحياة وبين دفتي عصرنا هذا تطالعنا وسائل حديثه لتواصل بين بني البشر..
تتخطى حدود المكان واختلاف اللهجات بل وحتى اللغات..
نتعرف على أشخاص ربما لم تشأ الأقدار أن نلتقي بهم بل وقد لا نعلم عنهم إلا ما تخطه أيديهم وما يملي عليهم عقولهم أحداث.

وأناس نتجاوز معهم حدود العبارة لنستمع إلى حديث شفاههم ونبرة صوتهم..
تلك الوسائل كثيرة لن اعددها بل سأجمعها تحت مسمى الإعلام الجديد..
تلك التي اتخذها الناس وسيلة للتعبير عن مكنوناتهم دون خوف أو حياء وتوسعت فيها دوائر التعارف وتشابكت فيها الخطوط.

سـلاح ذو حـديـن:-

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الشباب و لا يمكن الاستغناء عنه وقد وصل عند البعض إلى درجة الإدمان على الرغم من محاولة البعض الحد من استخدامها ولكن دون جدوى؛ مع العلم أن هذه المواقع سلاح ذو حدين وقد تضاربت حولها الآراء بسبب تأثيرها المباشر في سلوك وتفكير مرتاديها فهي وسيلة ناجحة في نقل الأخبار والتعليمات والوثائق والصور والأبحاث والأزمات والاحتفالات والأحداث بأسرع وقت وأقل تكلفة، حتى وسائل الإعلام مثل التلفزيون وغيره اعتمدت على مواقع الاتصال في نقل الحدث من مكان الحدث بأقصى سرعة، لقد نجحت شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير والتعبير عما يكنه الشباب بداخلهم متأثرين بثقافة العصر والانفتاح على الثقافات العالمية وهي في المقابل أداة خطرة لهدم الأخلاق والقضاء على العادات والتقاليد الأصيلة والمعتقدات الدينية السمحة إذا أسيء استخدامها.

آثار سلبية :-

عندما تستخدم هذه المواقع في تزوير الوقائع والحقائق وفبركة الأحداث ونشر الشائعات فإن ذلك ينعكس سلبا على الفرد والمجتمع المحافظ على تقاليده ومبادئه وعاداته وثقافته، أما الإفراط في استخدام هذه المواقع فيؤدي حسب تقارير أطباء نفسيين إلى انعزال الفرد عن أسرته والبعد عن المشاركة الفاعلة مع أفراد أسرته ومجتمعه، كما أن غياب الرقابة الأسرية والمجتمعية على الأبناء دافع قوي في أحداث سلوكيات غير مرغوبة وأفعال غير مقبولة وهناك كثير من العقول في مجتمعنا اليمني تأثرت بهذه المواقع و لوثت بأفكار واتجاهات غريبة فأصبحت مشوشة ومدمرة وهي الآن تستخدم لتحقيق مصالح خاصة لفئات معينة بالتأثير عليها واستغلال قواها للقضاء على قيم وعادات المجتمع وإدخال أيديولوجيات وثقافات دخيلة ظاهرها جميل وباطنها خراب وتدمير.

آثار إيجابية :-

وللتعرف أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على عقول وطريقة تفكير وتصرفات مرتاديها استطلعنا أراء عدد من الأكاديميين والأخصائيين الاجتماعيين والتربويين والإعلاميين,أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي مهمة وأصبحت من أهم وسائل الإعلام والاتصال وتنبع أهميتها في عصرنا الحالي لكونها تجمع مكونات مختلفة ومن بلدان مختلفة.

وما يميزها هو الإمكانات المتاحة أمام المستخدم والأبواب والنوافذ التي تجعل من مستخدم هذه الشبكة قادرا على الحصول على المعلومة وتداولها مع غيره نشرها وإبلاغها لمن يريد وبأسهل الطرق وأقربها واقلها تكلفة دون عناء أو جهد شاق، وإقبال الشباب على هذه الوسيلة رواجها وظهورها كأول وسيلة اتصال تم استخدامها في ما يسمى بثورات الربيع العربي رغم قدمها ولا شك أن الاستخدام الهائل الذي نفذه شباب الثورة المصرية كان له نتائج ايجابية على الاستخدام الواسع لهذه الشبكة ما زال الاستخدام والإقبال متزايدا وقد كان للشباب اثر كبير في استخدام هذه المواقع سواء لنشر الأخبار آو الدعوة لتنفيذ أنشطة معينة آو الإعلان عن موقفهم تأييدا أو معارضة لإجراء أو توجه معين، ومدلول ذلك أيضا تأثير هذه المواقع على إمكانيات وقدرات الشباب على التواصل مما زاد وبدون شك من استفادتهم وتعلمهم الكثير من الدروس وزاد من وعيهم ووسع مداركهم، وكل ذلك خلق في الشباب روح المثابرة والطموح في المزيد من المعرفة.

قواعد وأسس:-

هذه المواقع الالكترونية تؤثر بشكل أو بأخر على نفسيات وسلوك مرتاديها سلباً وإيجابا وكل مستخدم يقرأ كلامي يعرف تمام المعرفة ماذا غيرت فيه ومع أن الحرية هي الأصل في استخدام هذه المواقع ولكل شخص حق في استخدام ما يريد ولكل شخص عقل يفكر به وضمير يعيش به لكن تظل هناك قواعد وأسس يجب الالتزام بها منها مراقبة الله عز وجل في استخدام هذه التقنيات فإذا غابت المراقبة الذاتية للنفس فإنها سرعان ما تخرج البعض عن مبادئه وقيمة الإنسانية والدينية لذا أدعو كافة كافة شبابنا أن يراقبوا الله في أنفسهم ثم في الناس الذين يتعاملون معهم .

حرية التعبير:-

أن الكثير من الأبناء والشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في بلادنا ركزوا طاقاتهم وعقولهم وأوقاتهم في تصيد الأخطاء ومتابعة الأفكار والإشاعات والأحاديث المثيرة للفتنة والمشجعة عليها لإثارة البلبلة واستخدام العبارات المحرضة على العنف والتمرد والاستهزاء والتشهير والسخرية وخدش كرامات البشر بغرض إثبات الذات والتحدي وتوسيع دائرة الخلافات وعدم احترام الآخرين وتقدير آرائهم وتوجهاتهم بحجة حرية التعبير عن الرأي فكم من جماعات تفرقت وأسر تشتت وعلاقات انقطعت وقضايا رفعت بسبب هذه المواقع ،لقد شغلت الأبناء والشباب عن الدراسة وأصبح التعليم مع الأسف عنصراً ثانوياً بالنسبة لهم على الرغم من أهميته كما أهدرت طاقات الشباب عماد الوطن والثروة الحقيقية له فأتمنى من الجميع أن يدركوا حجم خطر هذه المواقع ويكونوا حريصين أكثر عند ارتيادها.

عالم وهمي:-

أن أكثر من يرتاد هذه المواقع هم الشباب والمراهقون و أن المراهقين يقبلون على هذه المواقع بشكل كبير ويعتبرونها عالمهم الوهمي يستطيعون أن يصنعوا ما يريدون ويقولون ما يريدون فبعضهم يختفون وراء اسم مزيف وشخصية وهمية لغرض الوصول إلى ما يرجوه.. والجميع يعرف كيف يستخدم المراهقون هذه المواقع وكيف يتصرفون في الفيس فهناك من يضع جل اهتمامه التعرف على أكبر كم من الجنس الآخر.. لا يعرفون قيمة مواقع التواصل وبأنها مكان لتكوين الشخصية.

وفي النهاية الإنسان يضع نفسه حيثما يشاء، وتؤثر مواقع التواصل بالسلب وبالإيجاب على مستخدميها فهناك من يتخذ منها وسيلة للفائدة وهناك من يأخذها وسيلة للتسلية وتضييع الوقت وهناك من يتخذها صلة وصل بينه وبين العالم من حوله وأصبحت جزءا من تكوين شخصيته

وهناك من يجعلها مكانا للهروب من مسئولياته وواجباته ومع تعدد الاستخدامات والمستخدمين نصيحتي لمن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الشباب بأن يستخدموها للفائدة لتكوين الصداقة التي مبدؤها الأخلاق للتوصل إلى الكثيرين من الأشخاص ويتركون بداخلهم طابعا مؤثرا عن شخصيتك.. لا تستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي للتعصب الأعمى لما تؤمنون به من أفكار ومبادئ تقبلوا الرأي الآخر باحترام وسلاسة .. لا تنشروا الحقد بين الناس من خلال طرحكم للمواضيع والأفكار الهدامة، حكموا العقل قبل أن تحكموا العاطفة فيما تقولوه وفيما تفعلوه.

و أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ذو أهمية كبيرة وبالغة في حياة شبابنا وتتحمل الأسرة والمجتمع والدولة بكافة مؤسساتها مسؤولية رعاية الأبناء والشباب وتعليمهم وتثقيفهم عن الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع وعلى الجهات المختصة العمل على الرقابة وسن القوانين وفرض الجزاءات للحد من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما يقع على وسائل الإعلام الدور الأكبر في نشر برامج التوعية وإقامة الندوات واللقاءات والحوارات وورش العمل التي تهدف إلى توجيه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأجل حماية عقول شبابنا من الأفكار المنحرفة والضالة التي تنعكس بلا شك على أمن واستقرار ورقي الوطن والمواطن وعلى شبابنا أن يكونوا محل ثقة الجميع ولا ينجروا وراء الأفكار السامة التي تبثها بعض صفحات المواقع الاجتماعية.

دلائل إدمان استخدام الشبكات الاجتماعية:-

إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع وبالخصوص على الشباب، معتبراً أنها المتغير رقم واحد في حياتنا الحالية، رغم أنها أسلوب إيجابي للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة وأماكن العمل.

إدمان استخدام هذه الشبكات سوف يؤثر، بما لا يدع مجالاً للشك، على السلوك الاجتماعي، وربما تنعكس على حياتنا العائلية والعملية، من خلال الفشل في الحياة الاجتماعية والعزلة عن المجتمع، وسلبية الإنتاج لدينا، والشعور السلبي، بالإضافة إلى فقدان الثقة في النفس.

إن شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك أو التوتير، هي وسائل تواصل اجتماعي للتقارب العائلي وبناء الصداقات، لكن عندما ترفض خططاً للخروج مع الناس في الحياة الحقيقية وتفضل قضاء بعض الوقت على الشبكة الاجتماعية، فإن هذا السلوك يشير إلى وجود مشكلة تواصل اجتماعي لديك، إن تخصيص معظم وقتك لاستخدام الانترنت، لدرجة أنك تتجاوز الوقت الذي تقضيه مع الناس في الحياة الواقعية يجعل الناس من حولك يشعرون بالإهمال والألم، وعلاقاتك مع الأشخاص الذين من حولك تتعرض للفشل وتشعر بالعزلة، لذا اسأل نفسك هذا السؤال (هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي "غير الواقعي" يطغى على التواصل الاجتماعي في الحياة الواقعية مع الآخرين؟

ويظهر ضياع الوقت بارزاً كدليل على وقوع الشخص في إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، فإذا كنت تفقد الكثير من الوقت أثناء الجلوس أمام الكمبيوتر من جراء استخدامك لهذه الشبكات فإن ذلك يعني أنك قد تكون مدمناً على وسائل التواصل الاجتماعي، معتبراً أن إنفاقك لأكثر من ساعة على مواقع التواصل الاجتماعي لغير حاجة، أو إذا لم تعرف كم من الوقت مر منذ استخدامك شبكة التواصل الاجتماعي، فإن ذلك يصبح مشكلة، "إذا كان استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي ينسيك الذهاب لأخذ أطفالك من المدرسة، أو نسيان بعض المواعيد فإن ذلك يؤثر سلبا على حياتك، لهذا لابد لك من مصارحة نفسك (هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي "غير الواقعي" يؤثر على تذكرك للالتزامات العائلية أو العملية)؟

الإدمان عدو النوم:-

وهناك فرق بين البقاء حتى ساعة متأخرة لإنهاء مهمة، أو عمل ضروري، أو للتحقق للمرة الأخيرة قبل النوم من شبكة التواصل الاجتماعية للحفاظ على الدردشة على شبكة الإنترنت، معتبراً إن الاتصال مع الآخرين هو وسيلة رائعة للحاق بالآخرين، أو لزيادة شبكة التواصل الاجتماعي في حياتك المهنية، لكن السماح لشبكات التواصل الاجتماعي أن تؤثر على وقت الراحة الذي كنت بحاجة إليه فإن ذلك يؤثر سلبا على مستويات الطاقة والإنتاجية لديك، ومن هنا فإن البقاء حتى وقت متأخر، أو إجبار نفسك على البقاء مستيقظا طوال الليل للتواصل الاجتماعي على الانترنت يؤثر على مزاجك، ويجعلك سريع الغضب، وكي تعرف أنك في

مشكلة أم لا اسأل نفسك (هل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي "غير الواقعي" يجعلك مستيقظاً طوال الليل)؟

-ولابد لكل شيء إيجابيات و أسلبيات تخطو حول الهدف المطلوب من شبكات التواصل الاجتماعي ,و أطرح لكم بعض الإيجابيات و أسلبيات التي جمعتها لكم:-

أولا: الإيجابيات :-

1- الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في خدمات التواصل الشخصي أو التعليمي، أو الحكومي والدعوي والإخباري.

2- الاستفادة الفاعلة من الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الجمهور بشكل عام، ومع جيل التقنية شباب الغد بشكل خاص.

3- قيام بدراسة عن مدى وعي أولياء الأمور في منطقة ما باستخدامات الشبكات الاجتماعية الايجابية منها والسلبية.

4- إبداء الرأي بكل حرية.

5- التسويق والإعلانات.

6- معرفة الأحداث الداخلية والخارجية.

7- تبادل الثقافات بين الشعوب.

8- التعامل المباشر مع صناع القرار في الدولة.

ثانيا: السلبيات:-

1- ضياع الوقت.

2- المواقع الإباحية.

3- الإساءة للآخرين.

4- العزلة الاجتماعية.
5- قد يدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وتهدم قيم المجتمع.
6- يؤثر في الصحة والنظر.
7- الإدمان على الإنترنت.
8- العلاقات غير الشرعية.
9- تدني المستوى الأكاديمي.
10- التدخل في السياسة والتحريض.
11- إضاعة المال.

-الغزو الفكري عبر الشبكات الاجتماعية :-

فقد باتت حرب الأفكار والغزو الثقافي والفكري تشكل تياراً جارفاً يهدد المجتمعات المسلمة ، لصرف المسلمين عن دينهم ومسخ هويتهم وتغيير انتماءاتهم ، مما يفتت الأمة ويضعفها ويبعدها عن واقعها ويشغلها بنفسها فليس مبالغة في القول إذا قررنا أن ما تعانيه أمتنا من هزائم فكرية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية، هو نتيجة حتمية لتدمير الشخصية الإسلامية عقدياً وثقافياً وسلوكياً، بسبب الغزو الفكري الذي يعمل على أن تصبح مسخاً تابعاً لغيره ، يؤمر فيطيع ويُقاد فينقاد ، ووسيلتهم في تحقيق ذلك الخداع والتمويه وقلب الحقائق وتشويه الوقائع عن طريق تصنيع الكلمة، وزخرفة القول، والدخول إلى المخاطب، من نقطة ضعفه ، والإيقاع به، والإيحاء إليه بسلامة الفكرة، وصحة المفهوم المزيف الذي تحمله كلمات الغزو لقد كان الغزو الفكري موجوداً في كل جيل وفي كل عصر ، وله في كل مصر دوراً تخريبياً مدمراً ، إلا أن البشرية لم تشهد قط زمناً كان فيه للغزو الفكري خبراء، ومنظرون ، وأجهزة ، ومؤسسات ووسائل إعلام كعصرنا هذا، حيث صار للغزو الفكري صبغة الفلسفة والنظرية، والمبدأ، الذي يعتنقه الأتباع، ويدافعون عنه، وينقادون له, ولذا

كان أثره في الأمم والمجتمعات أشد فتكاً من تأثير المدفع والصاروخ والطائرة، وقد ينزل إلى الميدان، ويعظم خطره، حين تخفق وسائل الحديد والنار، في تحقيق الهدف، والوصول إلى الغاية . والخطر الذي يمثله هذا الغزو أكثر بكثير من قتل الأفراد، بل من قتل جيل بأسره ، إذ يتعدى ذلك إلى قتل أجيال متعاقبة والقضاء عليها قبل أن تولد .

ومما يجدر التنبيه عليه أن هناك من ينكر وجود الغزو الفكري ، ويعتبر الحديث عنه مجرد وهم لأنه يتصور أن عالم اليوم : وطن واحد لحضارة واحدة، اسمها : (حضارة العصر) أو (الحضارة العالمية) أو (الحضارة الإنسانية) ، ويتصور أن الأمم والشعوب والقوميات مجرد درجات ومستويات في البناء الواحد، لهذه الحضارة الواحدة.

-التسويق الإليكتروني عبر الشبكات الاجتماعية:-

- التسويق عبر القنوات الاجتماعية يشير إلى استخدام تقنيات التسويق التي توفرها الشبكات الاجتماعية المختلفة لزيادة الوعي بالعلامة التجارية والمنتجات والخدمات أو لتحقيق أهداف تسويقية أخرى. التسويق الاجتماعي يمكّن أصحاب الشركات والأفراد على حد سواء باستخدام التقنيات الاجتماعية على شبكة الإنترنت لتحويل مونولوجات وسائل الإعلام التقليدي إلى حوارات حقيقيّة، وتحويل المستخدمين من مستهلكين للمحتوى إلى منتجين للمحتوى.

- هذا و تُعد قنوات الإعلام الاجتماعية واحدة من الوسائل الأكثر نمواً في هذا العقد، و لا زالت تنمو بسرعة فائقة، حتى أصبح من المرشح أن عدد الزوار إلى مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية سيتجاوز قريباً عدد الأشخاص الذين يستخدمون محركات البحث!
- و لذلك فإن مواقع الشبكات الإجتماعية مثل فيسبوك، يوتيوب، لينكدان، وتويتر، إذا ما استخدمت بشكل صحيح، تسمح للشركات لإشهار نفسها و لكسب الشعبية على شبكة الإنترنت عن طريق استخدام أنواع مختلفة من تقنيات الويب 2.0 المتاحة، مثل المدونات والفيديو ومواقع مشاركة الصور ومواقع مشاركة الروابط الاجتماعية.

- التحصيل العلمي عبر الشبكات الاجتماعية:-

أكد أكاديميون أن الطلاب الجامعيين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية كـ"تويتر" و"فيسبوك" يحصلون على درجات أعلى في

التحصيل الدراسي من الطلبة المتواجدين داخل الفصول الدراسية الذين لا يستخدمون المواقع الالكترونية.
وأرجع بعضهم الأسباب إلى أن الشبكات الاجتماعية توفر التواصل بين الطلاب والخبراء والمتخصصين، حيث يقوم الخبراء بمساعدة الطلاب على حل مسائل الرياضيات، والهندسة، والاقتصاد، والعلوم الإنسانية. كما يوفر خدمة مشاركة الملفات والمصادر، والأحداث، وكذلك نظام نشر الدرجات، ويسهل تواصل الطلاب من خلال المحادثات الفورية، وتنسيق الاجتماعات، وتأسيس المشاريع لطلبة التخرج.
ونوه الأكاديميون بالتأثير الملحوظ لاستخدام "تويتر" على تنمية قدرات التفكير النقدي والتفاعلي في أوساط الطلاب، مؤكدين أن الاستخدامات الأكاديمية للشبكات الاجتماعية تتوسع، وأشهر الجامعات لم تكتف باستخدام الشبكات الاجتماعية المعروفة، بل بادرت بالوجود في الشبكات الأكاديمية المتخصصة التي انتشرت مؤخرًا بين شبكات الإنترنت، وحثوا طلابهم لاستخدامها لما توفره من أسلوب جديد لتحصيل المعلومة بعيداً عن الأساليب التقليدية، وضمان الاستفادة من مشاركة المعرفة و أن "دخول الطلاب للشبكات الاجتماعية يؤثر على شخصيته، ويجعله أكثر انفتاحا، وعقليته أكثر نضجا، مما يجعله أكثر استيعابا للمادة العلمية والجوانب الأكاديمية، كما أن تغريدات "تويتر" مثلا تعلم المستخدم إدراك أهمية الدرجة الأكاديمية، مما يعكس توجهه واهتمامه بتحصيله العلمي والدراسي للوصول للمستوى الأكاديمي، إلى جانب وجود شخصيات أكاديمية وعالمية وعربية عبر الموقع تعتبر كمثل للقيادة.

-التدخل السياسي عبر الشبكات الاجتماعي :-

نظرا لما لعبته الشبكات الاجتماعية من دور هام في تغيير مجرى مختلف الأمور و في مختلف المجالات سواء كانت سياسية كما حصل مؤخرا في مختلف الدول العربية كمصر خير مثال , و ما تلعبه من دور هام في إيصال الأخبار بين مشتركيها بسرعة فائقة وبهذا فان مختلف الشبكات أو المواقع الاجتماعية ستدخل قصص التاريخ و من أشهر هذه الشبكات و المتداولة بكثرة عندنا العرب موقع الفيس بوك و تويتر و موقع الفيديو الشهير اليوتوب لذلك صارت هناك كتب تتكلم عن الشبكات الاجتماعية و دورها في تغيير مجرى العالم

فيوما ما ستجد ابنك أو حفيدك يدرس درسا في مادة التاريخ ربما بعنوان موقع الشبكات الاجتماعية و ثورات 2011.

-العلاقات الغير شرعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:-

كشفت دراسة اجتماعية عن أن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد نسبة الخلافات الزوجية، مؤكدة إمكانية تطور تلك الخلافات بسبب إدمان التكنولوجيا إلى انفصال الزوجين وطلب الزوجة خاصة للطلاق، لأن زوجها مدمن متابعة تلك المواقع. وأوضحت أن ذلك أصبح مشهداً مألوفاً، عرف طريقه إلى أروقة المحاكم، من خلال قضايا تحوي ملفاتها الكثير من الأوراق، التي تشير إلى تفاصيل أكثرها غريب، وجديد على مجتمعاتنا العربية، حيث وصل الأمر إلى تجاوز ما تسمح به قيمنا وعاداتنا الأصيلة، فكان نتاجاً طبيعياً أن تكون خلافات أسرية تقفز خارج أسوار المنزل، وتفكك استقرار الأسرة.

أشارت الدراسة التي أعدها باحث اجتماعي ونشرها أحد المواقع الإلكترونية إلى أن كثرة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي زادت من فجوة توتر العلاقات بين الكثير من الرجال والنساء، خاصة الأزواج، حيث علت صرخات استغاثة الكثير من النساء في الفترة الأخيرة من إدمان أزواجهن المكوث ساعات طويلة خلف شاشة الحاسوب، ولم يقف الأمر عند ذلك بل غزت تلك المواقع بيوتا ينعدم فيها الحوار لتنبت من أثر ذلك أشواك البعد والانفصال وحدة الخلافات.

إلى ذلك تقول إحدى الزوجات إن سوء استخدام مواقع التوصل الاجتماعي يهدد الاستقرار الأسري ويمزق أواصر التواصل بين جميع أفرادها، ويؤدي إلى تجمد العواطف، وتزداد درجة العصبية في التعامل بينهم، وتكثر الخلافات، بينما وتقول امرأة أخرى: لا أرى زوجي، إلا عندما يخرج للعمل ويعود، وهو معظم الوقت في مكتبه خلف شاشة الإنترنت لا يريد أن يزعجه أحد، بحجة أنه مشغول ودوما يغلق باب حجرة المكتب، مدعياً أنه يريد أن

يكسر رتابة الحياة الزوجية ومللها، فيغرق نفسه في عالم الأثير حيث الإثارة والمغامرات.

وبسبب كل هذه التأثيرات الضارة التي أحدثها

الإنترنت على النفس البشرية يحذر مستشار العلاقات الأسرية من أن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمثل خطورة بالغة على الأزواج والزوجات، وسبب حدوث الطلاق العاطفي، فالرجل عندما يجلس على شبكة الإنترنت للبحث ومشاهدة مواقعها الكثيرة لساعات طويلة، يحرمه ذلك من الاجتماع بأفراد أسرته، وفتح حديث وحوار بين بعضهم، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى انفصال عاطفي، مشيراً إلى أن جلوس الزوج طوال اليوم أمام الجهاز ليلاحق تلك المواقع وغرف الدردشة ويرد على رسائل البريد الإلكتروني، يؤدي إلى تذبذب العلاقة بينه وأسرته وزوجته.

-الرقابة والتوجيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي:-

وفي ظل تنامي عدد مرتادي هذه التقنية، وانعدام الرقابة عليها، وغياب القوانين التي تؤطر علاقة الفرد بها، أصبح من السهل ارتكاب أبشع الجرائم الأخلاقية بحق مرتاديها سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات، الأمر الذي جعل أمتنا تمر بفترة حرجة تتسم باهتزاز القيم الإسلامية، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، كنتيجة لخروج أبنائها على تعاليم ديننا الحنيف.

لقد أدخل الفضاء الرقمي معه جملة من التفاعلات السلوكية والثقافية والتي كان لها انعكاسات وآثار سلبية خطيرة، ومن هذه السلوكيات التي يندى لها الجبين، ظاهرة إشاعة الفاحشة في المجتمع من خلال الاستطالة على أعراض الناس بالغيبة والنميمة والبهت والتعدي بتتبع الزلات وكشف العورات وتعقب الهفوات وتلمس العثرات ونشر المعايب والهنات، وإذاعة الأسرار وإشاعة الخفايا والأخبار، والتشهير عبر المواقع والمنتديات، وتوجيه الإساءات الشخصية، والإهانات إلى العديد من الأفراد والرموز الدينية والوطنية والشخصيات الهامة.

أن هذه الظاهرة التي تنبئ عن ضعف الوازع الديني والانحطاط الأخلاقي وتردي المستوى الثقافي لبعض مرتادي الفضاء الرقمي، فكم من نكرة مستتر خلف قناع الاسم المستعار، استسهل

لغة القذف والسب والشتم حين أمن العقاب، فما عاد همه إلا إبداء العورات، وإشاعة الأسرار وانتهاك الحرمات، وسرد الفضائح وإذاعة القبائح، قال ابنُ القيم - رحمه الله - عن هذا الصنف من الناس: «ومِنَ النَّاس مَن طبعُه طبع خنزير، يمر بالطيّبات، فلا يقف عليها، وهكذا كثير من الناس يسمع منك ويرى من المحاسن أضعافَ المساوئ، فلا يحفظها ولا ينقلها، فإذا رأى سقطةً أو كلمةً عوراء، وجد بُغيته، وجعلها فاكهته ونَقلها».

ولعل الباعث لذلك السلوك المشين، يعود إلى جملة من الأسباب النفسية، التي قد تكون من ضمنها التشفي والنيل من الغير، أو العداوة والانتقام، أو حسداً أثار كوامن النفس على نجاح الآخرين، أو من أجل الإثارة الإعلامية، أو تحقيق مكاسب مادية، أو حباً للظهور والشهرة.

ولا ريب أن ذلك السلوك المشين فعل ينكره الإسلام الذي كفل حق الإنسان في الأمن الشخصي، حينما حرم التعدي على بدنه أو المساس بكرامته أو بعرضه وشرفه، قال الحبيب ﷺ: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه! لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته) رواه أبو داود وصححه الألباني.

أن التقنية تحمل لنا جوانب حسنة وأخرى سيئة والموفق من يتبع الجوانب الحسنة التي تفيده في الدنيا والآخرة، وللأسف تنتشر بعض الظواهر السلبية السيئة والمخالفة للدين والأخلاق والتي يحسن التنبيه عليها وتوجيه مستخدمي الإنترنت إلى خطرها الديني والاجتماعي.

-الاستثمار التربوي عبر الشبكات الاجتماعية:-

تعد وسائل الاتصال بين الأفراد والجماعات من الأدوات الأساسية للتفاعل الاجتماعي، وتتنوع تلك الوسائل وفق حاجة الموقف الاجتماعي وظروف التفاعل فيه. لقد أبدع الإنسان عبر مسيرته الحضارية ابتكارات واختراعات عدة، ساهمت بشكل أو بآخر في عملية التفاعل الاجتماعي المتواصل بين الأفراد؛ إذ قربت المسافات، وذلّلت الصعاب من أجل خلق موقف اجتماعي يسمح للأفراد بالتفاعل فيما بينهم, ومن ثم بلورة اتجاهاتهم وقيمهم وتصوراتهم المختلفة حيال ظواهر الكون، دعماً لصور الارتباط الذي يحصل بينهم.

الشبكات الاجتماعية الافتراضية لها القدرة على تشكيل سمات الشخصية الخمسة وتأثيراتها على تعديل السلوك. كما أن مواقع الشبكات الاجتماعي لها أهمية في عملية التعلم وإمكاناتها في تنمية الشخصية الشابة. كما ناقش البعض تأثيرات مواقع الشبكة الاجتماعية الافتراضية على كل من الفرد والمجتمع بصورة بنيوية، حيث تمكن الأفراد من اكتشاف المعلومات، والتواصل مع الآخرين ومشاركتهم تلك المعلومات، ولها القدرة على: انتشار المعلومات ت بصورة سريعة، وترتيب الاجتماعات واللقاءات، كما أن التطبيقات المتطورة لها القدرة الكبيرة على تنظيم الجماعات، والمشاركة في العمل الجمعي، وتعبئة الأفراد، والانضمام إلى المجتمع المدني، وزيادة المشاركة الاجتماعية، وتنمية قيم التطوع عند أفراد المجتمع، والقدرة على تنسيق العمل الاجتماعي وحراكه.

-التواصل الاجتماعي وتربية النشء:-

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمّة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، علاوة على زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب. إن العملية التعليمية ليست مجرد عملية تلقين المعلومات والمعارف للطلاب فقط ، وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية. وقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل شخصية الشباب وتنميتها، وقد دلت الدراسات الحديثة أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي "الفيس بوك" العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي.

وقد يرى البعض أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، بيد أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزءً من احتياجات الشباب في ظل ما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبار ة

عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية. وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات.

إن الشاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواعًا السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعًا من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات الفيس بوك. ذلك أن، الجماعة عبارة وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية، ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض، كما يعتمد بعضهم. وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود حدوث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد.

وقد أكدت البحوث السوسيولوجية والتربوية أن شغل أوقات الفراغ بصورة إيجابية وبطريقة مخططة يساعد كثيرًا في تعديل السلوك لدى المستخدمين ، ويساعد على تربية الناشئ من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية ، كما أن استغلال أوقات الفراغ لديهم في الأنشطة المختلفة يحقق ميولهم وذواتهم ، وتشبع بعض حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الانتماء واللعب والمرح وتنمية المهارات والهوايات المختلفة ، وصقل المواهب، وتحقيق القدرات وتنميتها وإكساب كثير من الخبرات المفيدة. وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدًا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال والشباب وتنميتها، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم وتنميتها.

استبيان حول: الشبكات الاجتماعية وأثرها في تنمية الوعي.

نعم

لا

السؤال الثاني: هل تعتقد أن هذه الشبكات مصدر جيد للخبر والمعلومة؟

نعم

لا

السؤال الثالث: هل تعتقد أن التواصل مع الإعلام الاجتماعي يثري المعرفة والثقافة لديك؟

نعم

لا

أحيانا

السؤال الرابع: ما هو أكثر شئ تبحث عنه في الشبكات الإجتماعية ؟

التعارف

المتعة

المعرفة

السؤال الخامس: هل تعتقد أنه من الممكن أن نستخدم هذه الشبكات في التغيير وتشكيل الرأي العام؟

نعم

لا

السؤال السادس: من برأيك أكثر مستخدمي هذه الشبكات؟

المثقفين والإعلاميين

الطلاب

المتخصصين في التقنية

السؤال السابع: هل تعتقد أن ما يدور في الشبكات الاجتماعية ينعكس على الواقع الإجتماعي والعكس ؟

نعم

لا

السؤال الثامن: هل تعتقد أن الإعلام الإجتماعي سحب البساط من المنتديات والمواقع الحوارية؟

نعم

لا

السؤال التاسع: من هم الذين تحرص على إضافتهم لديك في قائمة الأصدقاء والمتابعين؟

زملاء العمل

الأصدقاء والأقارب

من يشاركونك الاهتمامات

السؤال العاشر: إذا حصلت على خبر جديد أو معلومة، هل تحرص على نشرها في الشبكات الإجتماعية ؟

بلا تردد

- أحيانا
- لا أحرص

السؤال الحادي عشر: كم عدد الشبكات التي تشترك فيها ؟

- واحدة
- اثنتين
- ثلاث
- أربعة وأكثر

السؤال الثاني عشر: هل تعبر عن نفسك بحرية في هذه الشبكات ؟

- نعم
- لا

السؤال الثالث عشر: الجنس :

- ذكر
- أنثى

السؤال الرابع عشر: العمر :

- أقل من 20 عاما
- بين العشرين والثلاثين
- فوق الثلاثين

أهم التوصيات :-

1- إجراء دورات تثقيفية حول إستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
2- وجود الرقابة والتوعية عبر الشبكات الاجتماعية.
3- وضع حلول تحل مشكلات الشبكات الاجتماعية.
4- حظر جميع مواقع الفكر الانحراف.
5- إقامة برامج ومسابقات وحوارات وندوات عبر الشبكات الاجتماعية.

الخاتمة

وفي خاتمة هذا البحث أذكر نفسي وغيري بقوله سبحانه وتعالى :فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا]الكهف: 110

سائلا مولاي وخالقي أن يسدد قصدي، وينفعني به ومن بعدي، والباب مفتوح والصدر مشروح، لمن أراد أن يصحح خطأ، أو يقدم خيرا، وأفضلهم عندي من أهدى إلي عيبي .

ولقد ختمت بذا الختام بحثي
وعلى الإله توكلي وثنائي
إن كان توفيق فمن رب الورى
في حينها أدعو الذي بدعائه
يمحو الخطأ ويزيد في النعماء
سبحانك اللهم ثم بحمدك
أستغفرك وأتوب من أخطائي

المصادر والمراجع:-

1-تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين(رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال تقديم الطالب: محمد المنصور إشراف الدكتور حسن السوداني2012 مجلس كلية الآداب والتربية / الأكاديمية العربية في الدانمارك).

2 - زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003م.

3-د. عزة مصطفى الكحكي، "استخدام الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض العوامل الشخصية لدى عينة من الجمهور بدولة قطر"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل 2009م.

4- د. عبد الغني عماد،((سوسيولوجيا الثقافة- المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

5- دنيس مكويل،((الإعلام وتأثيراته - دراسات في بناء النظرية الإعلامية))، ترجمة: عثمان العربي،1993م.

6- http://www.estebyans.com/estebyan.php?estnumber=BV1AFAZXl 3UQpTrc9nF5 المرجع الاليكتروني للاستبيان التقيمي.

7- عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، عمان، دار الشروق، 2008م.

فهرس المواضيع

المقدمة	3
إحصاءات استخدام الشبكات الاجتماعية	4
مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي	4
أهمية شبكات التواصل الاجتماعي	5-4
أبرز مشكلات التي تواجه مستخدمي شبكات التواصل	6-5
الآثار الايجابية و الآثار السلبية	7
قواعد وأسس+ حرية التعبير + عالم وهمي	9-8
دلائل إدمان استخدام الشبكات الاجتماعية	11-10
إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعية	12-11
الغزو الفكري عبر الشبكات الاجتماعية	13-12
التسويق الاليكتروني عبر الشبكات الاجتماعية	13
التحصيل العلمي عبر الشبكات الاجتماعية	14
التدخل السياسي عبر الشبكات الاجتماعية	15-14
العلاقات الغير شرعية عبر الشبكات الاجتماعية	16-15
الرقابة والتوجيه عبر الشبكات الاجتماعية	17-16
الاستثمار التربوي عبر الشبكات الاجتماعية	18-17
التواصل الاجتماعي وتربية النشء	19-18
استبيان	20-21
أهم التوصيات + الخاتمة	22
المصادر والمراجع	23